ابو بكر ومواز رتهم ونصرتهم وحمايته حيًا وميتًا واحياء
سنتهم بالطلب والذب عنها ونشرها والتخلق باخلاقهم الكريمة
وآدابهم الجميلة وقال ابو ابراهيم اسمعيل التجيبي نصيحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التصديق بما جاء به والاعتصام بسنته
ونشرها والحض عليها والدعوة الى الله تعالى والى كتابه
والى رسوله والبها والى العمل بها وقال احمد بن منصور من مواعظ
القلوب اعتقاد النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الاجري وغيره والنصح له يقتضي نصحين
نصحًا في حياته ونصحًا بعد مماته ففي حياته نصح اصحابه له
بالنصر والحمايات عنه ومعاداة من عاداه والسمع و
الطاعة له وبذل النفوس والاموال دونه كما قال تعالى
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية وقال وينصرون
الله ورسوله الاية واما نصيحة لمسلمين له بعد وفاته
فالتزام التوقير والاجلال وشدة المحبة له والمثابرة على
تعلم سنته والتفقه في شريعته ومحبة آل بيته واصحابه
ومجانبة من رغب عن سنته والخوف عنها وبغضه و
التحذير منه والشفقة على امته والبحث عن تعرف اخلاقهم
وسيره وآدابهم والصبر على ذلك فعلى ما ذكرة تكون النصيحة
احدى ثمرات المحبة وعلامة من علاماتها كما قدمناه

و

وحكى الامام ابو القسم القشيري ان عمرو بن الليث احد
ملوك خراسان ومنشا هير النور المعروف بالصفار دخل
في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل بما ذا
فقال صعدت ذروة جبل يومًا فاشرفت على جنود فاعجبتني
كثرتهم فمنيت اني حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعنته ونصرته فشكر الله تعالى ذلك لي وغفر لي واما

النصح لائمة المسلمين فطاعتهم في الحق ومعونتهم فيه وامرهم
به وتذكيرهم اياه على احسن وجه وتنبيههم على ما غفلوا عنه و
كتم عنهم من امور المسلمين وترك الخروج عليهم وتضريب
الناس وافساد قلوبهم عليهم والنصح لعامة المسلمين ارشادهم
الى مصالحهم ومعونتهم في امور دينهم ودنياهم بالفعل والقول
وتنبيه غافلهم وتبصير جاهلهم وردع محتاجهم وستر عوراتهم
ودفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم الباب الثالث في تعظيم
امره ووجوب توقيره وبره صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ويا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الثلث الايات وقال
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضًا فاوجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)